

شرح نخبة الفكر في مصطلحات أهل الأثر

@ 242 | (ومن ثمَّ) أي ومن جهة استعمال الإرسال بالفعل على وجه الإطلاق . | (أطلق غير واحد) أي كثيرون . (ممن لم يلاحظ مواقع استعمالهم) أي جميع | مواضع استعمال المحدثين ، ليعرف اصطلاحهم الفارق بين الوصف والفعل . | أطلق من غير فرق . (على كثير من المحدثين) أي الذين قالوا : بتغايرهما / أي | نقل غير واحد عن كثير منهم (أنهم لا يغيرون بين المرسل والمنقطع) أي مطلقاً | (وليس 30 - أ / كذلك) أي وليس الأمر على إطلاقه كما ظنوا . (لما حررناه) أي | قررنا أن الأكثرين غايروا في إطلاق الاسم ، وإنما لم يغيروا في استعمال المشتق . | | (وقل من نَبَّه) بصيغة الفاعل . (على [النكتة في] ذلك) أي على ما ذكرنا | من اختلاف التغاير . قيل : يستعمل ' قل ' في هذا الفن في النفي الكلاسي ، فالمعنى : | لم ينبه أحد على النكتة المذكورة في تفاوت الاستعمال بين الاسم والفعل ، مع | تحقق الفرق بينهما في نفسه ، ويحتمل أن يكون نَبَّه مبنياً للمفعول ، أي قل مَن علم | ذلك وإني من القليل المُذَبِّهِينَ على ذلك . وأمّا ما في بعض النسخ : وَقَلَّ من | يتنبه على ذلك فهو [40 - ب] سهو من قلم الناسخ ، لأن التنبيه لا يتعدى ب : على ، بل | باللام . إلا أن° يقال : إنها بمعناها كما قيل في قوله تعالى : ! 2 . ! 2 وا [أعلم] . |